توافد كبير على عملية الاقتراع.. والمرأة كلمة السر.. ووجوه جديدة تدخل على الخط في انتخابات مجلس 2012

الدائرة الأولى تتصدر المشهد.. وتحقق رقماً كبيراً

■ صفر: الممارسة الديمقراطية عميقة وراسخة لدى الشعب الكويتي

زحام في لجان الدائرة الأولى

الهدوء ساد اللجان رغم الاقبال

■ نأمل في اتجاه السلطة التشريعية نحو التعاون مع الحكومة لخير الكويت وأهلها

كتب مصطفى كامل

أشرقت شمس الديمقراطية على وطن النهار وهي تلف بأشعتها كافة أطياف أبناء الكويت الكل منهم حضر منذ الصباح المبكر أمام المقار الانتخابية يدفعه الى ذلك احساس واحساس بمسؤولية تجاه هذه المرحلة الهامة التي يمر بها وطنهم.

ورغم ما تكبدوه لم يكن هناك من يتذمر من عناء الانتظار أمام تلك المقار فالكل يحرص على المشاركة في هذا العرس الديمقراطي وكانت «كونا» حاضرة هذا المشهد تزاحم الصفوف وتتخلل الوقوف لرصد مشاعر المواطنين في هذا اليوم.

من جهته، أكد وزير الاشغال العامة د.فاضل صفر عمق ورسوخ الممارسة الديمقراطية لدى الشعب الكويتي «ويتجلى ذلك من خلال قيامه بواجبه والادلاء بصوته كلما جرت انتخابات وذلك ليس مستغربا على هذا الشعب».

وقال الوزير صفر خلال ادلائه بصوته الانتخابي في مركز مدرسة الشيخة بيبي السالم الصباح بمنطقة الدسمة في الدائرة الانتخابية الاولى ان الناخبين يتوافدون على صناديق الاقتراع «ونسبة الحضور ايجابية وليس هناك ما يعكر صفو الانتخابات وادعو الجميع الى المساهمة والمشاركة في العرس الديمقراطي من أجل خير الوطن».

وأعرب عن الأمل في «أن تتجه السلطة التشريعية نحو التعاون مع السلطة التنفيذية لخير الكويت وأهلها داعيا المولى عز وجل أن يحفظ صاحب السمو أمير البلاد «قائد المسيرة الذي تمسك بالدستور ضاربا أروع الامثلة في العلاقة المثلى والطيبة بين الحاكم والمحكوم والذي يقل نظيره في العالم».

وقال ان انتخابات هذه السنة «تميزت بالصوت الواحد وفق ما جاء في مرسوم القانون عندما وجه صاحب السمو أمير البلاد الحكومة باصداره بعد بروز سلبيات في الممارسة الديمقراطية التي شوهت صورة الكويت وكرست الاختلافات والتعصب وعطلت التنمية».

أكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء الدكتور مصطفى الزعابي ان الخطة التي وضعتها الوزارة لتنظيم عملية الاقتراع «تسير وفق ما هو مخطط له وعلى اكمل وجه».

وقال اللواء الزعابي لـ«كونا» خلال تفقده اليوم عملية الاقتراع بالدائرة الانتخابية الثالثة في منطقة الجابرية ان خطة وزارة الداخلية لتنظيم سير العملية الانتخابية «تطبق باحسن صورة وعلى أكمل وجه ولا توجد أي ملاحظات تشوبها».

وأشاد بتعاون جميع المواطنين مع رجال الامن «مما يسهم في نجاح العرس الديمقراطي الكويتي».

من جهته، أكد المرشح عدنان عبد الصمد ان مؤشر الانتخابات جيد رغم حملات الترهيب والتضليل السياسي التي مارسها البعض ضد الناخبين والمرشحين.وقال عبد الصمد في تصريح صحافي ان العملية الانتخابية تسير بسلاسة ويسر دون اي مشاكل تذكر، مستدركا بالقول « اذا كانت نسبةالمشاركة في الدوائر الاخرى سيصبح المؤشر جيدا،متمنيا ان تمر العمليةالنتخابية بسلام.

بدوره، أكد المرشح عبد الحميد دشتي المشهد الانتخابي مشهد بطولي، فقد شاهدنا كل الأطياف تشارك بالتصويت، فأين هذه المقاطعة، أظن أن المشاركة قوية ولن تقل عن النسبة المعتادة.

واضاف ان أول مرة نرى انتخابات لا تكون فيها باصات تنقل ناخبين عبر الحدود.

وشدد قائلا: ستكون لنا وقفة مع مراسيم الضرورة إذا جاءت مخرجات العملية الانتخابية ايجابية، أتوقع إن يقر مرسوم الصوت الواحد، ولكن اذا لم تكن كذلك فستكون هناك تعديلات مستقبلا.

يقدر سعادتي بهذا الزخم قائلة نساورني الشكوك خشية ان يكون هناك اشخاص من الصفوف الثانية والثالثة يخترقون المجلس، سوف نحتويهم ونتعامل معهم وفق الدستور واللائحة.

وعقب ادلاء وزير المالية السابق مصطفي الشمالي بصوته في الانتخابات تجمع حوله عدد من الصحافيين وبعض وسائل الاعلام حيث اكد ان الكويت تسير على الطريق الصحيح من خلال نظام الصوت الواحد واضاف انه متفاؤل جدا في تحقيق تطلعات الوطن والمواطنين في المرحلة المقبلة.

من جانبها قالت مرشحة الدائرة الأولى معصومة المبارك اثناء تواجدها في ثانوية احمد بشر الرومي ان المرأة لم تخذل المرأة مطلقاً كما يشاع ولكن الأجواء خلال مجلس 2009 لم تكن مآتيه لصالح المرأة ومايشاع نتيجة الحملات المبكرة والمستمرة ضد المرأة وعملها في البرلمان وتحمد الله ان مجلس 2012 الذي خلا من المرأة قد تم ابطاله مشيرة الى ان الديمقراطية تقبل الرأي والرأي الآخر وغير مسموح منع او جب الرأي الآخر ومن قرر التنازل عن حقه بالمشاركة ولجأ للمقاطعة شأنه وحقه ومن رجع عن رأيه حقه وايضا من شارك من حقه ونحن نرى ان المشاركة هي الأجدى.

واضافت المبارك تاريخ 1 من ديسمبر هو يوم وطني في حياة الكويت الديمقراطية لانتخاب المجلس التشريعي الرابع عشر ونشعر بالحماس والفاعليه للمشاركة في هذه الاجواء ونامل ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة امن واستقرار وانجاز وتطبيق حقيقي وفاعل للدستور.

بدورهم، أكد عدد من الاعلاميين العرب أهمية التجربة الديمقراطية الكويتية متمثلة بانتخابات مجلس الامة معتبرينها «الهاما» لبلدان المنطقة العربية.

وأجمع هؤلاء الاعلاميون في لقاءات متفرقة مع «كونا» أمس، بعد جولتهم في أحد مراكز الاقتراع تلبية لدعوة من وزارة الاعلام لمراقبة سير العملية الانتخابية ان التجربة الديمقراطية الكويتية «عميقة وتاريخية ومن شأنها منح الكويت مستقبلا أفضل».

وأوضحوا أن التطور الديمقراطي في الكويت من شأنه مساعدة دول كثيرة في المنطقة على جعل الخيارالديمقراطي أساس تقدمها معربين عن الامل في رؤية مثل هذه التجربة في جميع بلدان المنطقة العربية.

ونوهوا بحسن التنظيم وسير العملية الانتخابية وسلاستها معتبرين «التواجد الكثيف» للناخبين منذ ساعات الصباح الاولى دلالة على وعي الناخب الكويتي.

وقال مساعد مدير التحرير في جريدة «الاتحاد» الاماراتية ابراهيم العسم ان التجربة الديمقراطية «ناجحة بكل المقاييس وما ينطبق من نجاح على العملية الديمقراطية في الكويت من شانه أن ينطبق في المستقبل على بقية دول الخليج العربي بصورة خاصة».

واضاف العسم ان الهدف «من تواجدنااليوموتلبية دعوةوزارة الاعلام الكويتية هو نقل وقائع العملية الانتخابية الديمقراطية الى المجتمع الاماراتي» مشيرا الى ان المسؤولين في وزارة الاعلام دعوا الى «التعبير عن الرأي والانطلاق في وصف سير العملية الانتخابية بكل موضوعية وحيادية».

وذكر ان زيارته الى البلاد منذ يومين مكنته من مشاهدة «الديمقراطية بجميع أشكالها»

■ الزعابي: خطة وزارة الداخلية لتنظيم عملية الاقتراع تسير على أكمل وجه

■ معصومة: المرأة لم تخذل المرأة مطلقاً وأجواء مجلس 2009 لم تكن لصالح النساء

وسط تعاون شديد من قبل رجال الأمن والقضاء لتسهيل تصويتهم

إقبال شديد من كبار السن على صناديق الاقتراع

شهدت حركة الناخبين من كبار السن انتعاشة ملموسة حيث لوحظ اقبالهم على صناديق الاقتراع في الساعات الاولى من صباح اليوم وسط تعاون شديد من قبل رجال الامن والقضاء مع الناخبين لتسهيل سير عملية الاقتراع بانسيابية تامة فيما لم يتم رصد اي تجاوزات او مخالفات تذكر. وتوافد الناخبون على مراكز الانتخاب منذ فتح ابوابها صباح أمس للمشاركة في عرس الكويت الديمقراطي ولتادية واجبهم الوطني تجاه بلدهم وكان لكبار السن من الاباء والامهات حضورهم الخاص فيما شارك في عملية الاقتراع ذوو الاحتياجات الخاصة الذين وفرت لهم الكراسي المتحركة لتسهيل وصولهم الى قاعات الاقتراع.

ومن خلال بعض المشاهدات التي رصدتها وكالة الانباء الكويتية «كونا» اثناء تغطيتها مجريات الانتخابات في الدائرة الرابعة التقطت عدستها صورة رجل امن يقدم التسهيلات لاحد كبار السن للحفاظ على سلامته واتمام العملية الانتخابية بنجاح.

كما لوحظ التزام الناخبين من جميع الفئات العمرية بتعليمات وتوجيهات رجال الامن والقضاء الامر الذي ساهم في مرونة سير العملية الانتخابية والحفاظ على سرية الانتخاب.

وكانت وزارة الداخلية قد اعدت خطة امنية شاملة لتامين سير العملية الانتخابية من بدئها حتى نهايتها تضمنت الوجود الامني في المقار الانتخابية على مدار الساعة وتقديم كل التسهيلات والمساعدة للناخبين من كبار السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة واعطائهم الاولية وذلك بوجود فرق خاصة من الطوارىء الطبية والمتطوعين والمتطوعات المعتمدين.

كبار السن حرصوا على الادلاء بأصواتهم

تعاون كبير من رؤساء اللجان مع المواطنين

اللجان الانتخابية للمرشحين تتابع سير الانتخابات